

اليوم استكمال المحاكمة الهزلية لقضاة الشرعية



الثلاثاء 20 يناير 2015 12:01 م

يستكمل اليوم الثلاثاء، مجلس التأديب والصلاحية للقضاة، برئاسة المستشار نبيل زكي مرقس، المحاكمة التأديبية لـ 55 قاضيا، في القضية المعروفة إعلاميا بـ "قضاة بيان رابعة"، والمتهمين فيها بالتوقيع على بيان يؤيد شرعية الرئيس محمد مرسي.

كانت الجلسة الماضية عقدت بقاعة المستشار وجدي عبد الصمد، وهي إحدى قاعات محكمة النقض، بدار القضاء العالي بوسط القاهرة، واستمرت ما يقرب من 3 ساعات، طعن خلالها القضاة بتزوير محضر تحريات الأمن الوطني، الذي أجراه الضابط محمد حازم، وقدموا بعض المستندات، قالوا إنها تكذب المحضر.

كما اشتكى بعض القضاة من حذف أسمائهم من عيادات ومستشفيات الكشف الطبي الخاصة بأعضاء السلطة القضائية، معتبرين حرمانهم من الكشف والعلاج إجراء تعسفيا مخالفا للقانون.

ويواجه القضاة اتهامات هزلية بارتكاب جرائم العمل بالسياسة، ومناصرة فصيل سياسي على حساب الدولة، من خلال توقيعهم وإذاعتهم بيانا يؤيد الرئيس الدكتور محمد مرسي، من مقر المركز الإعلامي باعتصام ميدان رابعة العدوية، في شهر يوليو 2013.

ويشار إلى أن القضاة الموقعين على بيان رابعة، أصدروا بيانا توضيحيا، بثوه عبر موقع "يوتيوب"، ذكروا فيه بطلان قرار قاضي التحقيق المستشار محمد شيرين فهمي، بإحالتهم للجنة الصلاحية، مؤكدين أن بيانهم المذاع من المركز الإعلامي لاعتصام رابعة في 24 يوليو 2013، جاء إعمالا لحقهم في التعبير الذي كفلته الدساتير المصرية المتعاقبة والمواثيق الدولية، ومن بينها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والإعلان العالمي لاستقلال القضاء.